

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الأول : قال عليه السلام في الذي يشرب من إناء الذهب والفضة : .

- " إنما يجرجر في بطنه نار جهنم " .

قلت : أخرجه البخاري ومسلم (1) عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الذي يشرب في آنية فضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم انتهى . وفي لفظ لمسلم : من شرب في إناء ذهب أو فضة وفي لفظ له : الذي يأكل ويشرب في آنية الذهب والفضة ولم يذكر البخاري الأكل ولا ذكر الذهب أخرجه البخاري في " الأشربة " ومسلم في " أول اللباس " وأخرجه الدارقطني (2) ثم البيهقي عن يحيى بن محمد الجاري ثنا زكريا بن إبراهيم بن عبد الله بن مطيع عن أبيه عن عبد الله بن عمر بنحوه وزاد : في آنية الذهب والفضة أو فيه شيء من ذلك ويحيى الجاري فيه مقال أخرجاه في " الطهارة " قال في " الإمام " : الآنية جمع إناء نحو حمار وأحمره لا كما يظن العامة أنها واحدة وهو غلط ويوضحه قوله في صفة الحوض : آنية مثل نجوم السماء .

(1) عند البخاري في " الأشربة - في باب آنية الفضة " ص 842 - ج 2 ، وعند مسلم في " أوائل اللباس " ص 182 - ج 2 .

(2) عند الدارقطني في " الطهارة - في باب أواني الذهب والفضة " ص 15 - ج 1 ، وقال : إسناده حسن انتهى . وفي سنده يحيى بن محمد الجاري قال الحافظ في " التهذيب " ص 274 - ج 11 : يحيى بن محمد ذكره ابن حبان في الثقات ووثقه العجلي وابن عدي وقال البخاري : يتكلمون فيه والجاري - بالجيم - نسبة إلى بلدة على الساحل بقرب مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وقد رأيت انتهى